

الدرس ٢٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَاعَلَ) من

الفعل الذي فاؤه صاد

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثاني والتسعين من دروس علم الصرف علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست اعراب ولا بناء في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف - [00:00:15](#)

بدأت بمهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة. قسمت الفعل الى مجرد - [00:00:41](#) ومزيد ثم قسمت المجرد الى ثلاثي ورباعي و قسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي. بدأت بالفعل الثلاثي هي المجرد فشرحت لكم ابوابه الستة وحدثتكم عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها. ثم شرحت لكم الفعل الرباعي - [00:01:01](#) هي المجرد بنوعيه البسيط والمنحوت. وحدثتكم عن الابنية الملحقة بهذا الفعل في تصريفه. انتقل قلت بعد ذلك الى الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لان زدنا فيه - [00:01:21](#)

حرفا او حرفين او ثلاثة طرحت لكم الفعل الثلاثي المزيد بحرف ببيان ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فاعل وبناء قال انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين فشرحت لكم ان فعل وافتعل وافعل وتفعّل - [00:01:41](#)

هذه الابنية الاربعة فرغت من شرحها ثم انتقلت الى البناء الخامس والاخير وهو تفاعلا فشرحت لكم بمجموعة كبيرة من الافعال الظاهرة الواضحة التي ليس فيها اي فحو تقارب يتقارب تقاربا لن يجد طالب العلم اي اشكال في ان يصنف - [00:02:04](#) تحت بناء تفاعل ولا في ان يصرفه حسب هذه القاعدة التصريفية فيقول تقارب يتقارب تقارب في نهاية هذا الدرس الذي استندت فيه على مجموعة من الافعال الظاهرة الواضحة الجلية قلت لكم لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي تنطوي تحت هذا البناء - [00:02:34](#)

تصنف من باب تفاعله مع ان ظاهرها لا يوحي بذلك و قسمت هذه الافعال في اثنتي عشرة حالة ثم بدأت في شرحها حالة حالة في الحالة الاولى قلت لكم اتابع نقول - [00:03:02](#)

هو من باب تفاعل لماذا؟ لان اتابع هو لغة الادغام في بناء تفاعل. لان العرب اذا بنى التفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف التاء مثل تاء باء عا فلها لغتان اللغة الاولى - [00:03:22](#)

على ظاهر البناء لذلك هي الاصل فتقول تتابع يتتابع تتابع اللغة الثانية وهي فرع عن تقول فيها اتابع يتابع تتابعا لذلك عند تصنيف اتابع لا اغتر بظاهره بل اصنفه بناء على اصله. لذلك اتابع هي فرع عن تتابع. انتقلنا الى الحالة الثانية - [00:03:42](#)

والرابعة والخامسة فقلت لكم الطابق والدار والظاهر والذاكر هذه من باب على وان كان الظاهر لا يوحي بذلك. لماذا؟ لان صنفناها على اعتبار اصلها. فاصل الطابق تطابق بقاء واصل الداراً تداراً واصل الظاهر تظاهر واصل اذ ذاكر تذاكر لان العرب اذا بنى - [00:04:12](#)

اعلى من فعل ثلاثي يبدأ بالطاء او بالذال او بالظاء او بالذال لها لغتان اللغة الاولى الاظهار واللغة الثانية لغة الادغام كما بينت لكم. في الدرس السابق حدثتكم عن بناء تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء - [00:04:42](#)

بحرف التاء وقلت لكم ايضا للعرب في هذا لغتان او مذهبان او وجهان سمها ما شئت فمن ثقل تقول عند بناء تفاعل على لغة الاظهار

تتأقّل يتتأقّل تتأقلا وعلى لغة - 00:05:04

أتأقّل يتأقّل تتأقّل في هذا الدرس ساشرح لكم الحالة السابعة التي رمزت لها بالفعل اصاحب صاحب الان هو من باب تفاعل.

وسنوضح هذا الان ان شاء الله تعالى. لاحظوا معي - 00:05:23

عند بناء تفاعل من صا حا با لاحظوا انا قلت من صا حاء باء ففتحت الحروف الثلاثة لان فعل الا هو الاصل ان شئت ان تقول من

صاحب فلا بأس. الان سنبنّي تفاعلا. نأتي بالتأثّر - 00:05:44

زائدة مفتوحة في اوله ونأتي بماذا؟ بالالف بين الفاء والعين لذلك هذا موضع زيادة الالف. ان قلت صاح با انتهيينا. تصاحبا ان قلت من

صاحبا فلا بد ان تقول فتحنا - 00:06:04

العين لانها مفتوحة في البناء. هذا الزائد الاول وهذا الزائد الثاني وهذا هو التحليل التحليل العلمي لقول العربي من آآ صحابة اذا قال

تفاعل قال تصاحبا. لذلك الان وبنطق مباشرة بتصاحب - 00:06:24

انت تحلل هذه الخطوات التي يعني يتخيل العلماء انها وقعت في سليقة في سليقة العربي قال العلماء التاء ظاهرة والصاد ظاهرة

لذلك سنقول هذه اللغة هي لغة الاظهار الاظهار طيب العربي قال ايضا اص صاحب - 00:06:48

طا آآ باع النحوي قدم تفسيراً لهذه اللغة فقال صاحب هذه اللغة اراد ان يدغم هذه في هذه الصاد نظراً لتقاربهما حتى يحقق هذا

الهدف وهو الادغام هذه التاء صادا. فاصبحت الكلمة يعني في خيال العالم على هذا النحو تصاحب - 00:07:14

اصبحت فصاحب فصاح با ولتحقيق غرض الادغام اسكن الصاد الاولى بحذف فاصبحت الكلمة تبدأ بحرف ساكن لذلك استجلبنا همزة

الوصل حتى نستطيع النطق بالسكن فاصبحت الكلمة بهذه الصورة اه الان اصبح عندي صاد ساكنة وبعدها صاد مفتوحة وهما

مهيأتان للادغام - 00:07:46

في بعضهما فوصلن الى الصورة النهائية وهي اصاحب. هذه الصورة وقع فيها الادغام سماها العلماء لغة الادغام تمييزاً لها عن اللغة

الاولى وهي لغة الاظهار. قال العلماء ايضا هذه اللغة لغة الاظهار سنقول هي الاصل. وسنقول عن لغة الادغام هي الفرع. لانها متفرعة

عنها - 00:08:27

هذا نخلص الى قاعدة. فنقول العرب عند بناء تفاعل من الفعل الثلاثي دوء بحرف الصاد لاحظوا المبدوء بحرف الصاد لها مذهبان.

المذهب الاول الاظهار ونعني به اظهار التاء الزائدة واظهار الصاد التي هي فعل الثلاثي الاصيلي. واللغة الثانية الادغام - 00:08:57

ونعني بها اضعاف تاء تفاعل في الصاد التي هي فاء الفعل الثلاثي الاصيلي بمجموعة من راحل والخطوات المتخيلة. وبهذا نكون قد

وصلنا الى قاعدة. لذلك نقول عند بناء تفاعل من نحو صاح - 00:09:27

تاب على لغة الاظهار سنقول تصاحب يتصاحب تصاحباً وعلى لغة الادغام سنقول الصاحب ايا الصاحب تصاحباً طيب عند اه التصنيف

لن تجد اي صعوبة في ان تقول تصاحب من باب تفاعل. وعند الوزن الصرفي لن - 00:09:47

اي صعوبة في ان تقول تصاحب وزنها تفاعل. يتصاحب وزنها يتفاعل. اما بالنسبة رتبتي الى هذه اللغة وهي لغة الادغام ففيها شيء من

الخفاء. لذلك عند التصنيف تقول الصاحب ابي فعل ثلاثي مزيد بحرفين من باب تفاعل هذا يعني انك تقول زدنا فيه - 00:10:07

التاء في اوله وزدنا فيه الفاء والعين. فان سئلت اين التاء؟ هذه الفاء واضحة ولكن اين تقول التاء هنا لانها ابدلت صادا

وادغمت في الصاد. طيب يقال لك وهذه الهمزة لما لم تعد زائدة - 00:10:37

فنقول هي زائدة لاجل آآ الادغام. لذلك نحن نصنف هذا الفعل بناء على اصله. فنقول الصاحب من باب تفاعل لان الصاحب صورة

محوّلة عن تصاحباً. طيب في هذه اللغة بالنسبة الى - 00:10:57

حزن الصرف نقول بالنسبة الى الوزن الصرفي اختلف العلماء. فالجمهور قالوا الوزن الصرفي باعتبار الاصل ولا نلتفت الى هذه

التغييرات فنقول في وزن الصحابة تفاعلاً. يصاحب يتفاعل. وهناك من قال - 00:11:17

من غير الجمهور يعني بعض النحاة الصرفيين قال سازن على الظاهر فيقول وزن اذ صاحب افا على وهذا القول مرجوح والقول

الراجح وقول الجمهور وبهذا نخلص الى هذه القاعدة عند بناء تفاعله من - 00:11:37

فعل الثلاثي المبدوء بحرف الصاد يجوز لك وجهان الازهار والادغام. ما قلناه في بناء تفاعل من صاد يقال في بناء تفاعل من كل فعل

ثلاثي مبدوء بحرف الصاد. لذلك من صبر عند بناء - [00:11:57](#)

على على مذهب الازهار سنقول تصابر يتصابر تصابرا. وعلى مذهب الادغام سنقول از صابر يصابر تصابر من صاحب على مذهب الازهار تصاحب يتصاحب تصاخبا وعلى مذهب الادغام الصاحب صاحب تصاخبا من صادف على مذهب الازهار سنقول تصادف

يتصادف تصادفا وعلى مذهب الادغام - [00:12:17](#)

سنقول از صادف يصادف تصادفا. من صرخ على مذهب الازهار سنقول تصارخ يتصارخ تصارخا وعلى مذهب الادغام سنقول از صرخ يصارخ تصارخ. من صار ما على مذهب الازهار سنقول طالما يتصارم تصارما وعلى مذهب الادغام سنقول از صارم يسارم

تصارما. من صاعد على مذهب - [00:12:47](#)

بالازهار سنقول تصاعد يتصاعد تصاعدا. وعلى مذهب الادغام سنقول از صاعد يتصاعد تصاعدا انصافح على مذهب الازهار سنقول تصافح يتصافح تصافحا وعلى مذهب الادغام سنقول از صافح اي اصافحوا تصافحا من صاق با على مذهب الازهار سنقول تساقط

يتساقط تساقبا وعلى مذهب - [00:13:17](#)

لادغام سنقول از اصاقب يساقب تساقبا. من صانع على مذهب الازهار سنقول تصانع يتصانع تصانعه وعلى مذهب الادغام سنقول

الصانع ايا الصانع تصانع من صاها لا على مذهب الازهار سنقوم - [00:13:47](#)

تصاهل يتصاهل تصاهلا وعلى مذهب الادغام سنقول الصاه لا يصاهل تصاهلا وبمجموع هذا الكلام تكون هذه الحالة في غاية الوضوح والجلء في الدرس القادم ساشرح لكم الة الثامنة التي رمزت لها في هذه القائمة بالفعل ازجر والى ان التقييم في الدرس القادم ان -

[00:14:07](#)

جاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:14:37](#)